

اجاب، واذا فعل اصاب، واذا قال صدق، واذا  
ملك رفق، ليس فيه ما يئيبه، او يدنه، ويهينه  
منزه عن الغشا، مبراعن الاسواء، لين اجاب للاقارب  
والاجانب، كثير الخضوع، سريع الرجوع، سليم الصدق  
طاهر القلب، سخي النفس، احسن الخلق خلقا وخلقاً  
واسرعهم الي الخيرات سبقتهم، وافضلهم في سائر خصال  
الكمال، وابعدهم عما يشين من الاقوال والافعال  
بلخير معروف، وبالجود موصوف، قليل الكلام، صدق  
اللسان، جميل المنازعة، كريم المراجعة، اوسع الناس  
صدراً، وابعدهم غضباً، واسرعهم رضاه، واذا هم  
نفا، واقلهم تكبراً، واشرفهم حساباً، ونباه خيراً،  
ان يكون نبيا ملكاً، ونبيا عبداً، فاختر ان يكون  
نبياً عبداً، **وكان عليه السلام** عوناً للغريب، واباً  
للتييم، طيب المذاق، حسن الاخلاق، حلماً اذا  
جهل عليه، صبوراً على من اساء اليه، يجعل الكبير  
ويرحم الصغير، ويجعل الكبير له يئس، ومصيبه،  
ولا يدكر احداً بعينه، كثير العطاء، قليل الاعتداء،

تمت



بشراه في وجهه، وحزنه في قلبه، مشغولاً بفكره  
مسروراً بفقره، احلام من الشهد والين من الزبد  
واصلب من الصلابة، يكف سداً ولا يهتك  
ستراً لطيف الحركات، طوالمناجيات، **وسيت**  
**عائتة رضي الله عنها** عن خلق النبي صلى الله عليه  
وسلم فقالت كان خلقه القرآن، يغضب لغضبه،  
ويرضى لرضاه، ولا ينتقم لنفسه، ولا يغضب لها،  
الا ان تنتهك حرمة الله عز وجل فينتقم به  
تعالى، واذا غضب لم يقم لغضبه احد، **وكان**  
**عليه السلام** متواصلاً الاحزان، مترادف  
الاحسان، دائم الفكرة، ليست له راحة، طويل  
السكوت، لا يتكلم في غير حاجة، اميناً على الامانة  
بعيداً عن الحيانه، حر كانه الادب، لا تغضبه الدنيا  
ولا يهتم به، **وكان عليه السلام** يخفف نعله، ويرقع  
نوبه، ويجلب ثابته، ويخدم نفسه، ويقم البيت  
ويعلف البعير، وياكل مع الخادم، ويعجن مع  
ويحمل بضاعته من السوق، ويركب الفرس والبغل،